

بيكاسو نزاع حول ملكية احدى لوحاته

ترجمة / نادية فارس



عجاب جمهور المعارض الفنية، وبعيد ذلك عرضت أيضاً في "الناشغال كالييري"، والرويال اكاديمي في لندن، وبعيد ذلك نقلت اللوحة لتعرض أيضاً في نيويورك. وفي خلال هذه الاعوام التي عرضت فيها اللوحة المذكورة، "لاعمال خيرية"، لم يعترض عليها احد ما، او يدعي ملكيتها.

وتقول هذه المؤسسة، ان الاموال التي جمعت من عرضها ستخصص لشراء المزيد من اللوحات، والتي تتم اعارتها، حسب مبالغ محددة، لقاعات فنية متعددة.

ولوحة "شارب الابسنتين"، من الاعمال الزيتية المرسومة على قطعة، كالفاس، وهو تصور البرشلوني فيرناندديز دي سوتو، الذي كان بيكاسو يتقاسم معه "ستديو" عام ١٩٠٣، والوثائق التي بحوزة تشيوسيس وفريقه القانوني، تقول ان اللوحة هي واحدة من اللوحات الانطباعية المهمة، جمعت من قبل (بارتولدي)، احد اصحاب البنوك في ألمانيا.

وكانت مؤسسة اللورد ويب (ALWF)، قد اشترت اللوحة المذكورة بمبلغ ١٨ مليون دولار، وقد تم عرضها عام ١٩٩٥، ولاقت

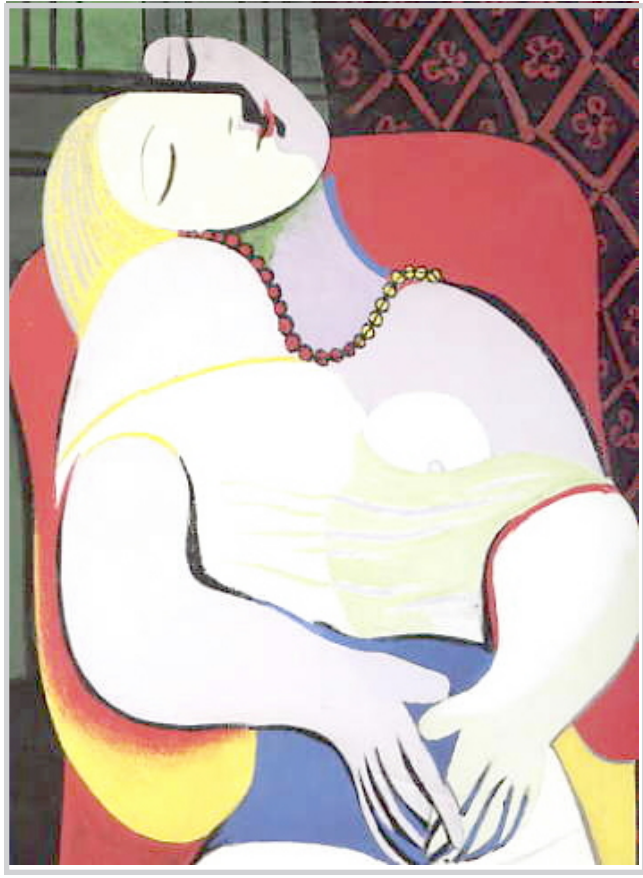
التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠٣ والتي يقدر سعرها حالياً ما بين ٤٠ - ٥٠ مليون دولار، في صالة كريستي للمزاد.

اللوحة التي يقبول الالمانى "جوليوس" تشيوسيس"، انها ملك عائلته وذلك حسب القوانين الامريكية الحديثة التي تنص على إعادة الاعمال الفنية المسروقة التي اصحابها الاصليين. ومع انه فشل في محاولته فانه لم يياس، اذ من حقه وحسب القرار الذي صدر، رفع دعوة إلى المحكمة الفيدرالية، للنظر مجدداً فيها.

منح اللورد لويد ويبر موافقة لبيع لوحة تعود لبيكاسو ثمنها ٣٠ مليون باون وذلك بعد ادعاء بروفييسور الماني ملكيته لها وفشله في اثبات ذلك.

وقد حصل اللورد البريطاني على احقيته في اللوحة بعد قرار صدر عن محكمة نيويورك. ولوحة بيكاسو المتنازع عليها هي المعروفة باسم، (شارب الابسنتين) وكان (لويد ويبر، قد منع من بيعها مؤقثاً بعد ان ادعى البروفيسور الالمانى ان السلطة النازية ارغمت عائلته على بيعها في خلال الثلاثينيات.

وتنوي مؤسسة خيرية بيع اللوحة



فتحمة الأوزون فوق القطب الجنوبي تتوسع الى الضعف

ترجمة: علاء غزالة
مكتب الصدا / بابل

الجوي (يزيد على ٤٠ عاماً)، ونتيجة لهذا التناقص البطيء، يقدر بان فتحة الأوزون تتناقص سنوياً في المساحة بحوالي ١٠٠ الى ٢٠٠ بالمائة خلال الخمس الى العشر سنوات القادمة. وهذا التناقص البطيء يخضع الى التغييرات الهائلة التي تحدث من سنة الى اخرى نتيجة التقلبات في ظروف طبقة الستراتوسفير الجوية بمنطقة القطب الجنوبي.

وتستنتج دراسة حديثة انجزتها منظمة الارصاد العالمية التابعة لبرنامج الامم المتحدة للتقييم العلمي لاستنزاف الأوزون، ان تعافي فتحة الأوزون سوف يخضع الى التغييرات السنوية في المستقبل القريب، وسوف تعافى فتحة الأوزون تماماً حوالي عام ٢٠٢٥.

يقول كريغ لونغ، من مركز التنبؤ البيئي: "لدينا الآن أكبر فتحة أوزون تم تسجيلها". حينما ترتفع الشمس في السماء خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني، فان هذا المساحة الكبيرة غير العادية المتواصلة سوف تسمح بمرور مقدار من الاشعة فوق البنفسجية أكبر من المعتاد تصل الى سطح الأرض في خطوط العرض الجنوبية.

عن موقع ScienceDaily.com

ونفق علماء ادارة الفضاء والطيران وادارة المحيطات والغلاف الجوي الامريكيتي ان فتحة الأوزون في منطقة القطب الجنوبي قد سجلت هذا العام ارقاما قياسية في المساحة والعمق. ان طبقة الأوزون تقوم بدور مهم في حماية الحياة على الارض عن طريق منع مرور الاشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس. كما ان (فتحة الأوزون) هي تناقص حاد في طبقة الأوزون فوق منطقة القطب الجنوبي. وقد تسببت بها المركبات التي ينتجها الانسان والتي تطلق غازات الكلوراين والبروماين في طبقة الستراتوسفير. stratosphere.

الشتاء القطبي، وبالانظمة الجوية الواسعة المدى (الموجات التي تغطي عموم الكوكب) والتي تتشكل في طبقة التروبوسفير troposphere تتناحرت الى اعلى باتجاه الستراتوسفير، وقد كانت هذه الموجات العمومية ضعيفة نسبياً خلال الشتاء والربيع القطبي في عام ٢٠٠٦، مما ادى الى ان تكون طبقة الستراتوسفير ابرد من المعتاد. وكنتيجة لبرونوكول مونتريال وتعديلاته فان تركيز المواد المستنزفة للأوزون المتواجده في طبقة الغلاف الجوي الدنيا (الستراتوسفير) قد وصلت الى ذروتها حوالي العام ١٩٩٥، ثم بدأت بالتناقص في كل من التروبوسفير والستراتوسفير. ويقدر بان هذه الغازات قد وصلت الى مستواها الاعظم في طبقة الستراتوسفير فوق القارة القطبية الجنوبية في عام ٢٠٠١ على كل حال، تكون هذه المواد المستنزفة للأوزون، نموذجياً، ذات عمر طويل في الغلاف

ان درجة حرارة طبقة الستراتوسفير في منطقة القطب الجنوبي تسبب حدة تغير فتحة الأوزون من عام الى عام. اذا كانت درجة الحرارة اقل من المعتاد فسيؤدي ذلك الى ان تكون فتحة الأوزون اقل وعمق، بينما اذا كانت درجة الحرارة اداً فتحة اضعف. ويقدم مركز التنبؤ البيئي في ادارة المحيطات والغلاف الجوي تحليلاً للملاحظات الاقمار الصناعية والمناطيد عن طبقة الستراتوسفير، وتشير قراءات الاقمار الصناعية والمناطيد الى ان درجات الحرارة في اواخر ايلول ٢٠٠٦ اظهرت انخفاضاً في منطقة حافة طبقة الستراتوسفير في القارة القطبية الجنوبية بلغ تسع درجات فهرنهايت اقل من المعتاد، مسببة اتساع رقعة فتحة الأوزون لهذا العام بمقدار ٢٠ الى ٥٠ مليون ميل مربع.

يتم تسخين طبقة الستراتوسفير عن طريق اشعة الشمس المنعكسة في نهاية

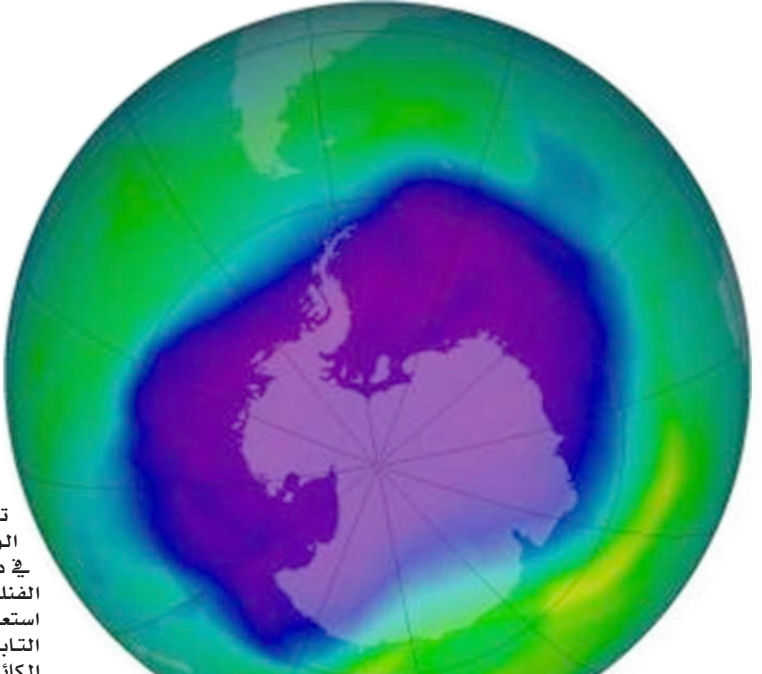
يقول ديفيد هوفمان، مدير قسم المراقبة العالمية في مختبر ابحاث النظام الأرضي: "ان هذه الارقام تعني ان الأوزون قد اختفى ظاهرياً من هذه الطبقة في الغلاف الجوي. ان هذه الطبقة المستنزفة قد توسعت عمودياً، على غير المعتاد هذه السنة، لذلك يبدو ان فتحة الأوزون في عام ٢٠٠٦ سوف تسجل انخفاضاً قياسياً".

وتظهر الملاحظات التي يقدمها جهاز القطع الصوتي العامل بالموجات شديدة القصر مستويات عالية جداً من المواد الكيميائية التي تحتوي على الكلوراين، والذي يدمر طبقة الأوزون، في اسفل طبقة الستراتوسفير (البالغ ارتفاعها ٤،١٢ ميل). ان مستويات الكلوراين المنخفضة هذه قد غطت منطقة القارة القطبية الجنوبية بالكامل في منتصف الى اواخر شهر ايلول. وقد صحت مستويات الكلوراين المرتفعة مستويات منخفضة جداً للأوزون.

تطوير جهاز مراقبة الأوزون من قبل الوكالة الهولندية للطيران والفضاء في دلفت بهولندا، ومعهد الارصاد الفلندي في هلسنكي بفنلندا.

استعمل مختبر ابحاث النظام الأرضي التابع لادارة المحيطات والغلاف الجوي الكائن في مدينة بولدر بولاية كولورادو، معدات محمولة على المنطاد لقياس الأوزون مباشرة فوق القطب الجنوبي.

وقد سجل عمود الأوزون الكلي انخفاضاً حاداً ليلعب ٩٣ وحدة دويسون بعد ان كان ٣٠٠ وحدة دويسون تقريبا في اواسط تموز. والاكتر أهمية ان جميع الأوزون تقريبا في الطبقة الواقعة بين ثمانية الى ثلاثة عشر ميلا فوق سطح الأرض قد تم تدميره. وقد سجل الجهاز في تلك الطبقة الحرجة قيمة منخفضة تبلغ ٢٠١ وحدة دويسون، منخفضة بشدة عن المعتاد المسجل في منطقة لا توجد بها فتحة أوزون والتي تبلغ ١٢٥ وحدة دويسون في تموز وأب.



يقول بساؤل نيومان، وهو عالم في الغلاف الجوي الأرضي في مركز غوردن للطيران الفضائي التابع ل(ناسا): "في الفترة بين ٢١ و ٣٠ ايلول كان معدل مساحة فتحة الأوزون التي تمت ملاحظتها هو الأكبر على الإطلاق، اذ بلغ ٦،١٠ مليون ميل مربع. ولو كانت الظروف الجوية في طبقة الستراتوسفير طبيعية لكانت مساحة فتحة الأوزون المتوقعة بين ٩،٨ و ٣،٩ مليون ميل مربع، او ما يعادل مساحة قارة امريكا الشمالية.

يقيس جهاز المراقبة المعد على القمر

الأدب ينافس الملابس النسائية والاطعمة الجاهزة

ترجمة / ساجدة ناهجا



مبيعاته في كافة انحاء العالم هي (٨٠٠٠) نسخة استنادا إلى نيلسون بوك سكان التي تتابع بيع الكتب الفصحى الرئيسية ومخازن الكتب المعتمدة وعلى شبكة الانترنت الامر الذي جعل ديفيد جيركو مالك شركة ديليز يقوم بتسويق عناوين أكثر اثير مثل كتاب دوترا ان لو (بابتوسياتي).

يقول السيد جيركو انه يجب الاخذ بالحسبان شيئاً واحداً لا تقوم به مخازن الكتب وهو اننا نتعامل في اكثر الاحيان بمواد غذائية ذهنية لذلك وحفاظاً على الكتب نقوم بوضعها بسلال بلاستيكية.

وعلى هذا الاساس ستقوم إحدى الشركات وهي مجموعة كتب تايم ورنر بتغيير لون وتصميم اغلفة الكتب زولاً عند رغبة اصحاب المتاجر لذلك فان الوان الكتب ستتناسب مع الضائع ويخطط هاريد كولنز لتصميم الكتب لوسم الربيع بالوان الاخضر والاحمر بناء على طلب اصحاب المتاجر.

اما العدد الكلي للكتب التي بيعت خارج مخازن الكتب وأرفف المكتبات فمن المستحيل احصاؤها. فاحصائيات بيع الكتب تشير الى بيع ١٦٠ او ٧٠٪ من اجمالي الكتب لكن ذلك لا يشمل نسخ بيعت في اماكن غير تقليدية.

ويقول السيد رومانوس مدير دار نشر سليمون وسيجستر وزييسها التنفيذي ان الناشر الان لديه مسؤول وضع الكتاب امام اكثر عدد من الناس ولكن لا اعرف السبب الذي يجعل معظم الناشرين اكثر عدائية حول تطوير معلم مثلها هم اليوم.

نتبع الزبائن الذين ربما لا يزورون متاجر الكتب إلى الامكان التي يتسوقون منها بشكل يومي وهو بلا شك افضل من انتظار الزبائن للحضور إلى مخازن الكتب وان ينقروا على موقع الامازون ويافي مواقع بيع الكتب على الانترنت.

لنقول باربارا اوشيا مديرة مبيعات في دار نشر بينجون. ليس هناك من احد يبيع الكتب في المناطق الريفية مثلا لذلك نحن سنختار الاسواق الرئيسية هناك لبيع الكتب.

معظم الزبائن الذين يرتادون متاجر سوهو يتواجدون هناك لشراء الفساتين المزينة بالزهور والبلوفرز هنك والقفازات ومجمل الملابس النسائية الرقيقة ولكن... هذه الايام في الاقل البعض منهم أصبح يحضر من اجل الكتب.

فالكتب والضياع أصبحت هذه الايام تعرض جنباً إلى جنب وتصنف بانتظام مثالي، فالي جانب بلوفر اسود بسعر ٦٨ دولارا وجولته (توترة) سوداء قصيرة مزينة باللون البرتقالي بسعر ١١٨ دولار يمكنك ان ترى نسخاً من كتاب اتي ليفوتس بعنوان (حياة مصور) بسعر ٧٥ دولارا وكتاب بعنوان (قطعة حمراء) عرض مع بضائع وملايس اخرى وكتاب (ثبات الاصفر) الذي اتخذ موقعا سنراتيجيا بالقرب من بلوفر اصفر اللون لذلك فقد تحولت الكتب لتكون في اعرب الاماكن.

ففي الوقت الذي انخفضت فيه مبيعات الكتب لتصل إلى ٢٠،٦٪ في شهر ايلول مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حسب ما ورد في تقرير الناشرين الامريكان المتحدثين لاداء فقد اتجه هؤلاء لحشر كتبهم في دكاكين الفصائين واماكن غسيل السيارات ومخازن الاطعمة الجاهزة ووصلت إلى بوتيك الملابس حيث تستعمل العناوين الادبية الرقيقة لتعزيز اسلوب الحياة الأنيق.

وكانت البداية مجموعة من كتب الطبخ عرضت في محال بيع الاطعمة الجاهزة والطعام وكتب اخرى ذات العناوين (صلح بنفسك) في مكاتب الاجهزة الدقيقة.

ثم تطورت لتصبح الورقة الراحلة في الكثير من ستراتيجيات الناشرين القائمة على البيع بالتجزئة.

يقول آبي هوفمان نائب رئيس شركة كرونكل لبيع وتسويق الكتب انها طريقة لإدامة تجارة بيع الكتب هذه الشركة ومقرها في سان فرانسيسكو تباع أكثر من ٣٥٠ عنوانا كل عام لا مالا من محال البقالة والمخازن بيع الاطعمة والضياع في مكان يبيع الضائع يصلح ليكون مكانا لبيع الكتب.

مايك ديلي من شركة بروكس على سبيل المثال قام ببيع أكثر من (٤٥٠٠) نسخة من كتاب ارثر فيتو لتعليم الطبخ بسعر ٢٥ دولارا لكل كتاب في حين ان مجمل

الرجال في اليابان يشكلون نسبة في النساء بالمقارنة مع الرجال نظراً لأن عدد الرجال في اليابان يشكلون نسبة أكبر من النساء في سوق العمل. وقال الباحثون أيضا انه من الصعب تحديد ما اذا كان احد من عائلة المريض قد أصيب بالجلوكوما من قبل لأنها لا تكتشف إلا بعد مرور وقت طويل على الإصابة.

واقترح الباحثون ان العصب البصري في العين المصابة بقصر النظر قد يكون أكثر عرضة للإصابة بالجلوكوما مع الاستخدام المفرط للكمبيوتر. فلقد زاد معدل استخدام الكمبيوتر بشكل كبير مؤخرًا.

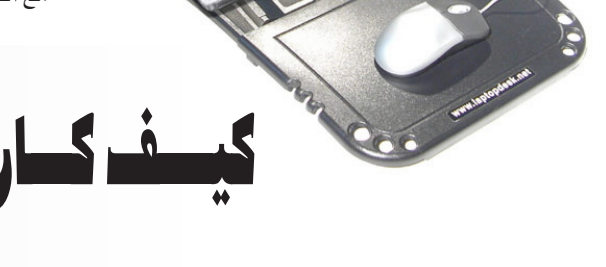
ولذا ففي العقد المقبل قد يكون من المهم ان يهتم خبراء الصحة العامة بصورة أكبر بمرض قصر النظر والاختلال في مجال البصر بين من يستخدم الكمبيوتر بشكل مفرط، واذا ما تطورت الحالة او فشلت قطرة العين في تقليل الضغط داخل العين قد تكون هناك حاجة لاجراء جراحة لخلق قناة إضافية في الجزء الأبيض من العين لتصرف السائل. وقد يستخدم العلاج بالليزر أيضا.

مرض خطر يهدد عشاق الكمبيوتر

ترجمة / سمير احمد

الدراسة ظهرت عليها اعراض الإصابة بالجلوكوما خاصة بين مرضى قصر النظر. وكانت العلاقة بين قصر النظر والاصابة بالجلوكوما قد اكتشفت من قبل، والجلوكوما مرض يسببه عجز السائل عن التدفق خارج العين بسبب العطب الذي يصيب شبكية العين في الجزء اللون منها او في القرنية. وفي ذلك الوقت يتزايد الضغط داخل العين وقد يؤدي إلى تدمير الألياف العصبية في مؤخرة العين والعصب البصري. وقال ديفيد رايت وهو الرئيس التنفيذي للرابطة الدولية للجلوكوما ان اضافة عنصر الاستخدام المفرط للكمبيوتر بخطر الإصابة بالجلوكوما كان اكتشافاً جديداً، وأضاف رايت ان الباحثين قدموا دراسة راعية تحتاج إلى المتابعة والتطوير. وكانت نسبة من ظهرت عليهم اعراض الجلوكوما ممن تزيد اعمارهم على ٤٠ عاماً وصلت إلى ٢ في المئة ومن الممكن علاج الجلوكوما في مراحلها الأولى باستخدام قطرة العين. وقال رايت: لا بد من اجري من تزيد اعمارهم عن اربعين عاماً فحوصات طبية منتظمة وشاملة على العين. ولم تشمل الدراسة اليابانية عينة كبيرة من النساء بالمقارنة مع الرجال نظراً لأن عدد

حذر فريق طبي من الباحثين اليابانيين من ان الجلوس لفترات طويلة تمتد تسع ساعات او اكثر في اليوم امام الكمبيوتر قد يكون له علاقة بمرض خطر يصيب العينين وقد يؤدي إلى العمى التام ما لم يعالج. وقال الباحثون في دراسة حملت الكثير من الانباء السيئة للعاملين في المكاتب والمهنيين من الذكور ان خطر الاصابة بالجلوكوما "المياه الزرقاء" بلغ اقصى حد له عند المرضى المصابين بقصر النظر. وكان خصائص العين في نيويورك قد اعادوا في العام الماضي ان ارتداء نظارة العين وربطها باحكام المفرط للكمبيوتر بالنسبة لهؤلاء الذين يعانون من قصر او طول النظر. الا ان الاختبارات الدقيقة للعين اوضحت ان ثلث العيننة التي اجريت عليها



كيف كان شكل "جياك السفاح" ؟

ترجمة / الصدا

والقاتل الذي روع السكان في منطقة "هاويت جابل" شرق لندن، لم يتم التعرف عليه مطلقاً وأغلق التحقيق بشأن جرائمه بعد اربعة اعوام. ويعتقد السيد غريف، ان الشرطة وبتقنياتها الحديثة، كان بإمكانها التعرف عليه لو كان موجوداً في الوقت الحاضر. ويضيف الى ذلك ان "جاك" ربما قتل نفسه، لان جرائم عديدة من تلك الشاكلة، ارتكبت في ظروف مشابهة. قام المجرمون فيها بقتل انفسهم اثر ذلك. وهناك ايضا احتمال ان الجرم المذكور قد سجن في قضية اخرى ودخل اسمه ضمن السجلات فيها، او ربما نقل الى مستشفى السجن. وقال السيد غريف ايضا، انه لو قام الان بالتحقيق في تلك القضية، لاجرى تحقيقات من بيت الى بيت، مستخدماً الصورة التي توصل اليها التحقيون. ويحاول التحقيق ان يفتي خرافات نسجت حول "جاك السفاح" ومنها كونه ذا دراية بالطبخ، او انه من افراد الطبقة العليا في المجتمع الانكليزي.

كما يعتقد المحققون الجنائيون، ان جاك ربما قتل نفسه في نهاية الامر او سجن لتهمة لم يقيم بها، وذلك بعد وقت قصير من قتل ضحيته الخامسة والاحيرة. ويشارك في هذه التحقيقات، جون غريف، نائب مساعد مسؤول الشرطة في ميتروبوليتان الذي ترأس شعبة ضد الارهاب، وفرقة التحقيقات الجنائية.

وقد استعان غريف بسجلات التحقيق التي تتضمن شهادات ثلاثة عشر شخصاً، ادعوا انهم قد شاهدوا الرجل الذي اشتبهوا في كونه القاتل، ثم قام بعمل رسم له من خلال تقنية "E.F.I" بواسطة الكمبيوتر. وملاحظ "جاك" التي وصفت بدقة، وتم تجاهلها/ مع انها جاءت في افادات العديد من الشهود، تقول انه كان والثلاثين، وان طوله يبلغ تقريبا خمسة اقدام وخمسة عشر انجا، الى خمسة اقدم وسبعة انجات، كما كان له شارب غريض اسود، وشعر مقصوص اسود، ووجه مضغوط وفق مرسوم.

التقنية الحديثة قدمت الصورة الاولى لوجه اشهر قاتل بريطاني، وصورة "جاك السفاح" التي اعادت كجزء من تحقيق يقوم به احد اشهر الفنتشين في سكو تالانديارد - متقاعد حالياً، حول القاتل الذي مارس عمليات قتل الواحد بعد الاخرى والذي افترق لندن في خريف عام ١٨٨٨، وقام باحث جغرافي بتحديد الشارع الذي يحتمل في الغالب انه كان يعيش فيه، وذلك في تطور لاحق للفضية.

ويعتقد المحققون ان القاتل الذي شوه اجساد ضحاياهم الخمس من النساء بعد خنقهن، قد شوهد من قبل رجال الشرطة، ولكنهم لم يثبتوا اليه كون ملامحه "عادية" ولا يشبه الرجل الذي كان موضع شبهة المحققين انذاك.

واعلن الباحثون (التوصيل التي رسم الوجوه) ان "جاك" كان ذا مهارة فائقة، وشخصية ذات جاذبية وقابلية في الانغماس بين الحشود.